

تفسير السمعاني

@ 379 (^ للذين أحسنوا بالحسنى وزيادة) * * * .

قال الإمام أبو المظفر : أخبرنا بهذا الحديث أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور
بالتخفيف ببغداد قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابه قال : أخبرنا أبو القاسم بن بنت
منيع . . . الخبر خرجه مسلم في ' الصحيح ' . .
وفي الآية أقوال آخر . .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال : الزيادة : غرفة من اللؤلؤ لها أربعة آلاف باب . وروى
عن الحسن البصري أنه قال : الحسنى : هي المثل من الثواب ، والزيادة : هي الزيادة على
المثل إلى سبعمائة ضعف . وقال مجاهد : الحسنى ، هي المثل ، والزيادة : رضوان الله تعالى
. .

قوله ا \ تعالى : (^ ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة) القتر : سواد الوجه ، وأصل (
القتار) : هو الدخان . .

قوله : (^ ولا ذلة) أي : هوان . .

قوله : (^ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) معناه ظاهر . .

قوله تعالى : (^ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) الآية ، هذا هو معنى قوله
تعالى : (^ ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلا مثلها) . قوله : (^ [و] ترهقهم ذلة) أي :
تغشاهم ذلة ، أي : ذل . (^ ما لهم من الله من عاصم) أي : مانع . وقوله : (^ كأنما
أغشيت وجوههم قطعاً) قرئت بقراءتين : ' قطعاً ' و ' قطعاً ' ، فالقطع